

1- افتتاح الدورة

[1] رحّب مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات لدى منظمة الأغذية والزراعة، السيد Jingyuan XIA، بالمشاركين في الدورة الخامسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) التي عُقدت بشكل افتراضي للمرة الأولى بسبب جائحة كوفيد-19. ورحّب بصورة خاصة بأوزبكستان باعتبارها الطرف المتعاقد الرابع والثمانين بعد المائة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية).

[2] وشاركت الهيئة في دقيقة صمت تكريمًا لذكرى رئيسها السابق السيد Felipe CANALE وأعضاء آخرين من أوساط الاتفاقية الدولية الذين ذهبوا ضحايا للجائحة.

[3] وأكدت نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، السيدة Beth BECHDOL، في كلمتها الافتتاحية أمام الهيئة أنّ المنظمة تبقى ملتزمة التزامًا كاملاً بتوفير الدعم لأوساط الاتفاقية الدولية وبالمهمة التي تتشاطرها مع المنظمة لجهة حماية الموارد النباتية في العالم، مع المساهمة في الوقت ذاته في التجارة الآمنة وحماية البيئة. كما ألقى الضوء على بعض الإنجازات التاريخية في السنتين الماضيتين، وشكرت فنلندا على الاضطلاع بدور ريادي في الإعلان عن السنة الدولية للصحة النباتية. وبالنظر إلى المستقبل، شدّت نائب المدير العام على أهمية الإطار الاستراتيجي الجديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، ولكنها لاحظت أنه سوف يتطلب خطط تنفيذ ملائمة لتحقيقه. وعبرت عن تقديرها للدور الذي تؤديه أوساط الاتفاقية الدولية في دعم زامبيا باعتبارها مناصرةً لاقتراح إعلان يوم دولي للصحة النباتية، وارتأت تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية على الصعيد العالمي. وختامًا، عرضت على الهيئة آخر التطورات عن التقدّم الحثيث المحرز على صعيد اختيار أمين جديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في المرحلة القادمة.

[4] وشكر السيد XIA نائب المدير العام، وبما أن هذه الدورة للهيئة هي الأخيرة له، ألقى الضوء على بعض الإنجازات الرئيسية التي تحققت خلال ولايته كأمين للاتفاقية الدولية، وقد شملت: صياغة المواضيع السنوية للاتفاقية الدولية والترويج لها، وبلورة الأطر الاستراتيجية للسنة الدولية للصحة النباتية وللتنسيق الدولية؛ واعتماد 56 معيارًا دوليًا؛ وتنظيم 34 حلقة عمل إقليمية؛ وتعزيز حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية؛ وتعزيز التعاون الخارجي؛ وإصدار أكثر من 700 عنوان رئيسي للأخبار؛ وزيادة التمويل؛ وإعادة تنظيم أمانة الاتفاقية الدولية وزيادة عدد العاملين فيها (يُشار إليها في ما يلي بـ"الأمانة").

2- الكلمة الرئيسية لوزير الزراعة والغابات الفنلندي

[5] رحّب رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية، السيد Francisco Javier TRUJILLO-ARRIAGA، بالمشاركين وشكر السيد XIA والسيدة BECHDOL على كلمتيهما المشجعتين ودعمهما المستمر. وهنّأ جميع الأطراف المتعاقدة، والمراقبين في الهيئة، والسيد Lucien KUAMÉ KONAN (نائب رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية)، وزملائه الأعضاء في مكتب الهيئة، والسيد Avetik NERSISYAN (الموظف المسؤول عن الشؤون اليومية لدى الاتفاقية الدولية) والأمانة على عملها، وشكرهم على دعمهم. كذلك، عبّر عن امتنانه الصادق لما أبدته الأطراف المتعاقدة من التزام وثقة ومرونة ودعم من خلال مصادقتها على استخدام الأسلوب الافتراضي لعقد هذه الدورة للهيئة. ثم قام الرئيس بتقديم المتحدث الرئيسي.

[6] وألقى الخطاب الرئيسي وزير الزراعة والغابات الفنلندي، معالي السيد Jari LEPPÄ، الذي نظر في ما خلّفته أحداث السنة الماضية من آثار وتداعيات على مستوى الصحة النباتية. ودكّر الوزير بالافتتاح الأساسي الذي قدّمته فنلندا للاحتفال

بسنة 2020 باعتبارها السنة الدولية للصحة النباتية، وبالخطط الطموحة لفنلندا ومنظمة الأغذية والزراعة، وأوساط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي تلتها. وكان الهدف تكوين فهمٍ حول العالم يفيد أن أهمية الصحة النباتية بالنسبة إلى البيئة وسبل العيش، تضاهي أهمية الصحة البشرية بالنسبة إلى رفاه الإنسان. ولكن بعد شهرين من بداية العام، تفشّت جائحة كوفيد-19، ما أدّى إلى إلغاء الأحداث المنعقدة بحضور الأعضاء وتأجيلها، وقد بلغ الأمر ذروته مع إلغاء الحدث الرئيسي - أي المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية.

[7] وأقرّ معالي الوزير بالآثار الضخمة للجائحة على الأنشطة الخاصة بالسنة الدولية للصحة النباتية، وبخيبة الأمل الناجمة عنها التي أصابت منظمي الحدث، ولكنه أشار إلى أنه في أعقاب الجائحة، سيكون من الأسهل إقناع الناس بأن أوبئة الصحة النباتية يمكن أن تنتشر بمثل سرعة انتشار أوبئة الصحة البشرية، وأن الوقاية أقل تكلفَةً بكثير من التصدي لحالة طوارئ شاملة في مجال الصحة النباتية. غير أن الوزير أشار إلى أننا لن نتمكن من الحؤول دون تفشي جائحة مستقبلية في مجال الصحة النباتية ما لم نتصدّ لتغيّر المناخ وتدهور البيئة. ومع تشديده على دور التعاون الدولي القوي، قال إن العالم بحاجة إلى التعاون مع أوساط الاتفاقية الدولية، وما تتمتع به من طاقة ومعرفة بهدف إيجاد سبل مجدية لمنع انتشار الآفات النباتية. واختتم كلمته بالتعبير عن أمله في أنه بعد 30 سنة من الآن، لن يُذكر عام 2020 على أنه عام جائحة كوفيد-19 فحسب، وإنما أيضاً كبداية وعي دولي جديد إزاء نهج الصحة الواحدة، بما في ذلك الصحة النباتية والبيئية.

3- اعتماد جدول الأعمال

[8] أضافت هيئة تدابير الصحة النباتية تحديًا بشأن الجراد الصحراوي ضمن البند 18 من جدول الأعمال (ما يستجد من أعمال)، من أجل التوعية بآثار هذه الآفة على الأمن الغذائي.

[9] ولاحظت الهيئة أن إدراج الصحة النباتية في نهج الصحة الواحدة، وفي الأمن البيولوجي والسلامة البيولوجية، هي مسألة يجب أن تنظر فيها مجموعة التخطيط الاستراتيجي، لا سيما وأنه قد لا تتوفر معلومات كافية لمناقشتها في الدورة الحالية للهيئة.

[10] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) اعتمدت جدول الأعمال مع التغييرات (المرفق XX) وأحاطت علمًا بقائمة الوثائق (المرفق XX).

1-3 بيان الاختصاصات المقدم من الاتحاد الأوروبي

[11] ردًا على سؤال طرحه الاتحاد الأوروبي، أوضح رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية أنه من الممكن استخدام نظام اقتراع على الإنترنت خلال الدورة، لكن هذا لن يُعتبر تصويًا. وفي حال إجراء اقتراع، سوف يُمنح الاتحاد الأوروبي وقتًا لإجراء مشاورات داخلية.

[12] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أحاطت علمًا بإعلان الاختصاصات وبحقوق التصويت المقدمة من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 27 دولة¹.

¹ الوثيقة CPM 2021/CRP/02

4- انتخاب المقرر

[13] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) انتخبت السيدة Mariangela CIAMPITTI (إيطاليا) والسيدة Raymonda JOHNSON (سيراليون) مقررتين للدورة.

5- تقرير مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية عن أوراق التفويض

[14] قام رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية بإبلاغ الدورة بأنه في هذا العام، وبالتفاه مع مكتب الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة، استعرض مكتب الهيئة أوراق التفويض التي قدّمتها الأطراف المتعاقدة لأجل مشاركتها في الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021). وأبلغ الدورة بأنه تمّ تلقي 115 ورقة تفويض صالحة (إضافةً إلى ثلاث أوراق غير صالحة)، وهو ما يكفي لاكتمال نصاب أغلبية أعضاء الهيئة.

[15] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أحاطت علمًا بتقرير مكتب الهيئة عن أوراق التفويض.

6- تقرير رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية

[16] قدّم رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية تقريره.² وإضافةً إلى إلقاء الضوء على بعض الإنجازات الرئيسية في العام الماضي والنظر إلى التحديات المنتظرة في السنة المقبلة، عرض التقرير أيضًا لموقف المحكمة الذي اتخذته مكتب الهيئة إثر إلغاء الدورة الخامسة عشرة للهيئة عام 2020 بسبب جائحة كوفيد-19. وقد انطوى ذلك على اتخاذ المكتب قرارات مختلفة بالنيابة عن الهيئة من أجل المضي قدماً بخطة العمل السنوية للاتفاقية الدولية قدر الإمكان.

[17] ولاحظت الهيئة أنه بالتماشي مع الدليل الإجرائي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ينبغي للتقارير التي لا تحتوي أي قرارات أن تكون وثائق معلومات بدلاً من أن تكون وثائق مؤتمر³.

[18] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) أحاطت علمًا بالتقرير المقدم من رئيس الهيئة، بما في ذلك القرارات التي اتخذها مكتب الهيئة عبر الوسائل الافتراضية خلال عام 2020؛
- (2) وأشارت إلى أن مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية، بالنيابة عن الهيئة، قد شكّل مجموعة تركيز بشأن تعزيز نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات؛
- (3) وأحاطت علمًا بأن مكتب الهيئة قد صادق على اختصاصات مجموعة التركيز التابعة للهيئة بشأن تعزيز نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات على نحو ورودها في الوثيقة CPM 2021/13؛

² الوثيقة CPM 2021/13

³ الدليل الإجرائي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/governance/ippc-procedure-manual/> (القسم 3-7-2).

(4) وأحاطت علمًا بتشكيلة مجموعة التركيز التابعة للهيئة بشأن تعزيز نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، التي اختارها مكتب الهيئة.

7- تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[19] قدّم الموظف المسؤول عن الشؤون اليومية للاتفاقية الدولية التقرير السنوي الصادر عن أمانة الاتفاقية⁴ لعام 2020، وألقى الضوء على الإنجازات الهامة في عشرة مجالات من عمل الاتفاقية الدولية، أي: هيئة تدابير الصحة النباتية وأجهزتها الفرعية، ووضع المعايير، والتنفيذ وتنمية القدرات، وشبكات الاتفاقية الدولية، وحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية، والسنة الدولية للصحة النباتية، والاتصالات والدعوة، والتعاون الدولي، وحشد الموارد والإدارة الداخلية.

[20] وأوضح رئيس الهيئة أن المساهمات المالية والعينية كانت مشمولة في التقرير المالي ضمن البند 12 من جدول الأعمال.

[21] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أحاطت علمًا بالتقرير السنوي لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2020.

8- الحوكمة والاستراتيجية

1-8 اعتماد الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030

[22] قدّمت الأمانة الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 إلى هيئة تدابير الصحة النباتية⁵ وجرى تنقيحه بحيث تُدمج فيه التعديلات التي اتفقت عليها الهيئة في دورتها الرابعة عشرة (2019)، وقد جرى عرضه الآن على الهيئة لاعتماده.

[23] وتلقّى الإطار الاستراتيجي للاتفاقية دعمًا واسعًا من الأطراف المتعاقدة. وأبدت هذه الأطراف تعليقات بشأن منافع تحديد الروابط بين برنامج عمل الاتفاقية الدولية وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وجدوى الإطار كأداة لدى الترويج للأنشطة الخاصة بالصحة النباتية. وتمّ التشديد على ضرورة توفير تمويل كافٍ، وعلى أهمية وجود خطة لتنفيذ الإطار. وأحاطت الهيئة علمًا بإمكانية مراجعة جدول أعمال التنمية وأجزاء أخرى من الإطار عند الضرورة من جانب مجموعة التخطيط الاستراتيجي التابعة للاتفاقية ومكتب الهيئة، اللذين يمكنهما من تمّ التماس الموافقة على التغييرات التي اقترحتها الهيئة.

[24] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) اعتمدت الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030.

⁴ الوثيقة CPM 2021/24

⁵ الوثيقة CPM 2021/03

2-8 اعتماد النسخة المراجعة من اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولائحتها الداخلية

[25] قدّمت الأمانة الوثيقة عن التنقيحات المقترحة لاختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولائحتها الداخلية.⁶ وأُجريت

هذه التنقيحات وفقاً لمشورة مكتب الشؤون القانونية للمنظمة من أجل توضيح عدة مسائل، وقدّمت إلى الهيئة لاعتمادها.

[26] ولاحظت الهيئة الدعوة الصادرة عن بعض الأطراف المتعاقدة وعن منظمة إقليمية لوقاية النباتات إلى توفير مزيد من الوقت

لمراقبة عمل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات قبل تغيير اختصاصاتها ولائحتها الداخلية.

[27] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أُرجأت النظر في تنقيح اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولائحتها الداخلية إلى دورة مقبلة للهيئة.

3-8 تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي

[28] قدّم رئيس مجموعة التخطيط الاستراتيجي، السيد Lucien KUAME KONAN، تقريراً موجزاً لمجموعة التخطيط

الاستراتيجي (المجموعة) لعام 2020،⁷ سلّط الضوء على القضايا الرئيسية التي نظرت فيها المجموعة خلال اجتماعاتها

المعقودة في عام 2020. وتركزت مناقشة المجموعة على تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة

2020-2030 وبنود جدول أعمال التنمية المحددة فيه. وقد تم تحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز، مع الاعتراف بضرورة

دعمها بميزانية كافية. كما استعرضت المجموعة لائحتها الداخلية.

[29] ونظرت هيئة تدابير الصحة النباتية في المقترحات الأربعة التالية التي انبثقت عن الاجتماعات التي عقدتها المجموعة، حيث

عُرّضت كل واحدة منها في وثيقة منفصلة (تعود الوثيقة الأولى للولايات المتحدة الأمريكية فيما تعود الوثائق الأخرى

لرئيس مجموعة التخطيط الاستراتيجي).

تعديل اللائحة الداخلية لمجموعة التخطيط الاستراتيجي

[30] كانت مجموعة التخطيط الاستراتيجي قد صاغت مشروعاً لللائحة الداخلية المنقحة بهدف زيادة التركيز على القضايا

الاستراتيجية المستجدة، بدلاً من استعراض المسائل التشغيلية والإدارية، وإدماج آلية تتيح للأطراف المتعاقدة تقديم

المقترحات بشأن المواضيع التي ينبغي مناقشتها في لقاءات المجموعة.⁸ ودُعيت هيئة تدابير الصحة النباتية إلى اعتماد

اللائحة الداخلية المنقحة.

[31] وتباينت آراء الأطراف المتعاقدة حول ما إذا كانت التغييرات المقترحة ستعزز دور المجموعة أو ما إذا كانت غير ضرورية في

الوقت الحاضر نظراً إلى نجاح مجموعة التخطيط الاستراتيجي في السنوات الأخيرة. وتسليماً بعدم وجود توافق في الآراء،

اقترح رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية بأن تستمر المجموعة في مناقشة المسألة.

⁶ الوثيقة CPM 2021/09

⁷ الوثيقة CPM 2021/19

⁸ الوثيقة CPM 2021/06

إنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية معنية بخطط تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030

[32] أوصت مجموعة التخطيط الاستراتيجي مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية بوضع اختصاصات لمجموعة تركيز تنشئها هيئة تدابير الصحة النباتية، لوضع خطة واضحة لتسلسل تنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030. وعُرضت الاختصاصات التي تم التوصل إليها على هيئة تدابير الصحة النباتية للنظر فيها.⁹

[33] وأعرب بعض الأطراف المتعاقدة عن دعمه إنشاء مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية، وسلط أحدها الضوء على أهمية التسلسل لأنه من الأفضل التركيز على عدد قليل من العناصر، كلاً على حدة والاضطلاع بها بشكل جيد، بدلاً من محاولة الاضطلاع بكل شيء دفعةً واحدة. وتم تسليط الضوء على دور الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في تعزيز أوساط الصحة النباتية، وأعربت الأمانة عن تقديرها لنيوزيلندا وفنلندا لإعداد مشروع الإطار.

[34] ووافقت هيئة تدابير الصحة النباتية على تعديل الاختصاصات المقترحة لمجموعة التركيز لتغيير عملية الترشيح بحيث يقرّ مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية الترشيحات بدلاً من استعراضها، وتغيير القسم الخاص بالوظائف ليتوافق بشكل أفضل مع لهجة الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.¹⁰

إنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية معنية بالاتصالات

[35] أقرت مجموعة التخطيط الاستراتيجي اقتراحًا يقضي بوضع استراتيجية جديدة للاتصالات تابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وتتماشى مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، وهي كانت قد أوصت بأن تقوم هيئة تدابير الصحة النباتية بإنشاء مجموعة تركيز معنية بالاتصالات تابعة لها لتكون مسؤولة عن صياغة استراتيجية الاتصالات الجديدة ودعم تنفيذها.

[36] ونظرت هيئة تدابير الصحة النباتية في هذا الاقتراح بالإضافة إلى مشروع الاختصاصات المقابل له،¹¹ ووافقت على تعديل الاختصاصات لتشمل نقطة إضافية تنص على أن تركز أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على تخطيط الأيام الدولية للصحة النباتية وتنفيذها.

إنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية معنية بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية

[37] أوصت مجموعة التخطيط الاستراتيجي بأن تنشئ هيئة تدابير الصحة النباتية مجموعة تركيز معنية بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية، تكون مكلفة بوضع خطة عمل للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن تغير المناخ وتنسيق تنفيذها. ونظرت هيئة تدابير الصحة النباتية في هذا الاقتراح، إلى جانب مشروع الاختصاصات المقابل له.¹²

⁹ الوثيقة CPM 2021/08

¹⁰ الوثيقة CPM 2021/CRP/10

¹¹ الوثيقة CPM 2021/07

¹² الوثيقة CPM 2021/14

[38] وكان هناك دعم واسع لإنشاء مجموعة التركيز هذه بين الأطراف المتعاقدة، ولكن اقترح بعضها أيضًا إدخال تعديلات على الاختصاصات فيما علق بعضها الآخر على التغييرات المحتملة فيها. وشملت هذه التغييرات ما يلي: التعديلات على العضوية، من حيث امتلاك مجموعة واسعة من المهارات، وعنصر يخص الترشيحات الإقليمية، وعملية واضحة لاختيار الخبراء، ودعوة مفتوحة لتقديم الترشيحات بما في ذلك الترشيح الإقليمي؛ ووظيفة إضافية محتملة؛ وتعديلات لجعل الاختصاصات أكثر اتساقًا مع تلك الخاصة بمجموعات التركيز الأخرى التي يتم النظر فيها في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وأقرت هيئة تدابير الصحة النباتية بالحاجة إلى تمثيل جميع الأقاليم في العالم، وأحاطت علمًا بالشواغل التي تم الإعراب عنها بشأن عدم مطابقة البلدان بالالتزام بتغطية تكاليف المشاركة في الاجتماعات الوجيهة. واقترحت بعض الأطراف المتعاقدة أن تكون مجموعة التركيز مفتوحة أمام الكيانات الأخرى العاملة في مجال تغير المناخ.

[39] وتضمنت التعليقات الأوسع نطاقًا من جانب الأطراف المتعاقدة حول موضوع المناخ اقتراحًا بتشكيل مجموعة لمناقشة التحديات التي يفرضها تغير المناخ، واقتراحًا بعقد ندوة تمهيدية عبر الإنترنت لتقديم نتائج الدراسة حول تأثير تغير المناخ على الصحة النباتية.

[40] ونظرت الأطراف المتعاقدة المهتمة في التغييرات المقترحة للاختصاصات بمزيد من التفاصيل خارج الجلسة، وأعادت النسخة المعدلة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية للنظر فيها.¹³ وأخذت بعين الاعتبار الحاجة إلى أن تستند عضوية مجموعة التركيز على الخبرة العلمية وكذلك التمثيل الإقليمي، بما في ذلك الخبرة في مجال تغير المناخ بشأن الآفات.

[41] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) أحاطت علمًا بموجز اجتماعات عام 2020 لمجموعة التخطيط الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- (2) وافقت على عدم تنقيح اختصاصات مجموعة التخطيط الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في هذا الوقت، وأحاطت علمًا بأن الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسة من جانب مجموعة التخطيط الاستراتيجي؛
- (3) ووافقت على إنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية معنية بتنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، واعتمدت اختصاصات المجموعة على النحو المعدل في هذا الاجتماع (المرفق XX)؛
- (4) ووافقت على إنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية معنية بالاتصالات، واعتمدت اختصاصات المجموعة على النحو المعدل في هذا الاجتماع (المرفق XX)؛
- (5) ووافقت على إنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية معنية بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية، واعتمدت اختصاصات المجموعة على النحو المعدل في هذا الاجتماع (المرفق XX).

4-8 إقرار الإطار المحدّث للمعايير والتنفيذ

[42] عرض الموظف المسؤول عن المسائل اليومية للاتفاقية الدولية إطار المعايير والتنفيذ الذي تمّ تحديثه وإعادة تنظيمه ومواءمته مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030، والذي قامت باستعراضه لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات ومجموعة التخطيط الاستراتيجي، وهو الآن في صدد تقديمه إلى الهيئة لإقراره.¹⁴

¹³ الوثيقة CPM 2021/CRP/11_REV1

¹⁴ الوثيقة CPM 2021/11

[43] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) أقرت تنقيح إطار المعايير والتنفيذ على نحو تقديمه في الوثيقة؛
- (2) وطلبت أن تُحدّث الأمانة المحتوى الحالي لإطار المعايير والتنفيذ، بما في ذلك التحديثات بحيث تعكس القرارات التي اتخذتها الهيئة في دورتها الخامسة عشرة (2021)؛
- (3) واتفقت على أنه ستم المحافظة على النسخة الأحدث لإطار المعايير والتنفيذ التي حدّتها لجنة المعايير، ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات ومجموعة التخطيط الاستراتيجي، مع إتاحتها بالكامل على البوابة الدولية للصحة النباتية.

9- وضع المعايير

1-9 تقرير من لجنة المعايير

[44] قدّم رئيس لجنة المعايير التقرير عن أنشطة اللجنة خلال العامين 2019 و2020.¹⁵ وعرض الخطوط العريضة للتقدم المحرز على صعيد وضع المعايير، والعمل الذي تمّ بشأن نهج التنمية والحوكمة لمعايير السلع الأساسية مع تشكيل لجنة فنية جديدة، والمناقشات التي جرت حول إعادة تنظيم المعايير الخاصة بتحليل مخاطر الآفات، والندوة الإلكترونية التي عُقدت بشأن الترخيص لهيئات بتنفيذ إجراءات الصحة النباتية. وأشار أيضاً إلى تقدّم العمل في حوالي 50 من أصل 100 موضوع في برنامج عمل لجنة المعايير. كما ألقى رئيس لجنة المعايير الضوء على العمل التعاوني مع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في تنقيح إطار المعايير والتنفيذ. وفي الختام، شكر جميع المشاركين في عملية وضع المعايير، بما في ذلك اللجان الفنية وخاصة الفريق التقني المعني بالحجر الجيري، الذي كان من المفترض البحث في حلّه تحت البند 9-3 من جدول أعمال الدورة الحالية للهيئة.

[45] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) أحاطت علمًا بالتقرير عن أنشطة لجنة المعايير في عامي 2019 و2020.

2-9 اعتماد المعايير

[46] عرضت الأمانة الوثائق المتصلة بهذا البند من جدول الأعمال الذي قدّم مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المقترحة من جانب لجنة المعايير لاعتمادها من هيئة تدابير الصحة النباتية، وبروتوكولات التشخيص التي اعتمدها لجنة المعايير بالنيابة عن هيئة تدابير الصحة النباتية منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة، والأنشطة المتصلة بترجمة المعايير المعتمدة.¹⁶ وطلبت لجنة المعايير أن تنقل الهيئة إلى الخبراء في مجموعات الصياغة تقديرها لمساهماتهم الناشطة في إعداد هذه المعايير.

[47] وأبلغت الأمانة هيئة تدابير الصحة النباتية بأن المهلة الزمنية لتقديم الاعتراضات المحددة في عملية وضع المعايير كانت ثلاثة أسابيع قبل انعقاد الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021)، وتحديدًا 22 فبراير/شباط 2021، ولكن لم ترد أي اعتراضات حتى ذلك التاريخ.¹⁷

¹⁵ الوثيقتان CPM 2021/17 و CPM 2021/INF/17

¹⁶ الوثيقة CPM 2021/15 (بما في ذلك الملاحق 1-11)

¹⁷ الوثيقة CPM 2021/INF/11

[48] وأحاطت الهيئة علمًا بضرورة تنمية القدرات لمساعدة الأطراف المتعاقدة في البلدان النامية على تطبيق معايير مثل المعيار بشأن معالجات الجو المعدّل.

[49] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) اعتمدت النسخة المنقحة للمعيار الدولي رقم 8: (تحديد حالة الآفات في منطقة ما) (2009-005) (المرفق XX) وألغت النسخة المعتمدة سابقًا؛
- (2) واعتمدت المعيار الدولي رقم 44 (متطلبات استخدام معالجات الجو المعدّل كتدابير للصحة النباتية) (2014-006) (المرفق XX)؛
- (3) واعتمدت تعديلات عام 2018 للمعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) (1994-001) (المرفق XX)، وألغت النسخة المعتمدة سابقًا؛
- (4) وأحاطت علمًا بأن لجنة المعايير اعتمدت بالنيابة عن الهيئة بروتوكول التشخيص التالي كملحق بمشروع المعيار الدولي رقم 27 (بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح): بروتوكول التشخيص 29: (ذبابة الفاكهة الشرقية *Bactrocera dorsalis*) (2006-026)؛
- (5) واعتمدت بروتوكول المعالجة 33 (معالجة ذبابة الفاكهة الشرقية *Bactrocera dorsalis* بالإشعاع) (2017-015) تحت اسم الملحق رقم 33 بمشروع المعيار الدولي رقم 28 (معالجات الصحة النباتية للآفات الخاضعة للوائح) (المرفق XX)؛
- (6) واعتمدت بروتوكول المعالجة 34 (معالجة ذبابة الفاكهة المتوسطة *Ceratitis capitata* بالبرودة في ثمار الكرز *Prunus avium* والبرقوق الياباني *Prunus salicina* والخوخ والنكتارين *Prunus persica*) (2017-022A) تحت اسم الملحق رقم 34 بالمعيار الدولي رقم 28 (المرفق XX)؛
- (7) واعتمدت بروتوكول المعالجة 35 (معالجة ذبابة فاكهة كوينزلاند *Bactrocera tryoni* بالبرودة في ثمار الكرز *Prunus avium* والبرقوق الياباني *Prunus salicina* والخوخ والنكتارين *Prunus persica*) (2017-022B) تحت اسم الملحق رقم 35 بالمعيار الدولي رقم 28 (المرفق XX)؛
- (8) واعتمدت بروتوكول المعالجة 36 (المعالجة الباردة لذبابة الفاكهة المتوسطة *Ceratitis capitata* على نبات الكرمة *Vitis vinifera*) (2017-023A) تحت اسم الملحق رقم 36 بالمعيار الدولي رقم 28 (المرفق XX)؛
- (9) واعتمدت بروتوكول المعالجة 37 (معالجة ذبابة فاكهة كوينزلاند *Bactrocera tryoni* بالبرودة في نبات الكرمة *Vitis vinifera*) (2017-023B) تحت اسم الملحق رقم 37 بالمعيار الدولي رقم 28 (المرفق XX)؛
- (10) واعتمدت بروتوكول المعالجة 38 (معالجة ذبابة الخوخ *Carposina sasakii* بالإشعاع) (2017-026) تحت اسم الملحق رقم 38 بالمعيار الدولي رقم 28 (المرفق XX)؛
- (11) واعتمدت بروتوكول المعالجة 39 (معالجة جنس ذبابة الفاكهة *Anastrepha* بالإشعاع) (2017-031) تحت اسم الملحق رقم 39 بالمعيار الدولي رقم 28 (المرفق XX)؛
- (12) واعتمدت المعيار الدولي رقم 45 لتدابير الصحة النباتية (المتطلبات المفروضة على المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في حال الترخيص لكيانات لتنفيذ إجراءات للصحة النباتية) (2014-002) (المرفق XX)؛

(13) وشكرت الخبراء في المجموعات ممن صاغوا المعايير المعتمدة على مساهمتهم الناشطة في إعداد هذه المعايير (المرفق XX)؛

(14) وأحاطت علمًا بأن المعايير الدولية الثلاثة التالية (بما في ذلك تشخيص بروتوكول واحد) قد استُعرضت من قبل مجموعات مراجعة اللغات الإسبانية والروسية والصينية والعربية بالإضافة إلى أقسام الترجمة التحريرية في المنظمة وبأن أمانة الاتفاقية الدولية قامت تبعًا لذلك بإدراج التعديلات ونشرت النسخ الجديدة على صفحة المعايير المعتمدة على البوابة الدولية للصحة النباتية لتحل محل النسخ السابقة؛

- المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية)

- والمعيار الدولي رقم 43 (متطلبات استخدام التبخير كتدبير للصحة النباتية)

- وبروتوكول التشخيص رقم 2 (فيروس جدري الخوخ)

(15) وتوجهت بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات المشاركة في مجموعات مراجعة اللغات، إضافةً إلى أقسام الترجمة في المنظمة على جهودها وعملها الحثيث لتحسين نسخ المعايير الدولية بمختلف اللغات؛

(16) وأثنت على مساهمات الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات التي استضافت الاجتماعات المعنية بوضع المعايير أو ساعدت في تنظيمها خلال سنة 2019:

- كندا على استضافة مجموعة عمل الخبراء المعنية بالمراجعات في سياق الصحة النباتية (2015-014)،

- والشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة على استضافة اجتماع الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية في فيينا، النمسا،

- وأستراليا، مركز AgriBio-Centre for Agri Bioscience و La Torbe University، على استضافة اجتماع فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص.

- وفرنسا، لتقديمها دعمًا عينيًا من خلال الموظفين في عام 2019 لوحدة وضع المعايير لدى أمانة الاتفاقية الدولية.

(17) وأثنت على مساهمات أعضاء لجنة المعايير ممن غادروا اللجنة في عامي 2019 و2020 وهم:

- البرازيل، السيد Jesulindo Nery DE SOUZA JUNIOR

- كندا، السيد Rajesh RAMARATHNAM

- العراق، السيد عبد القادر خضير عبّاس

- كينيا، السيدة Esther KIMANI

- لبنان، السيد نيكولا عيد

- نيوزيلندا، السيد Stephen BUTCHER

- ساموا، السيد Lupeomanu Pelenato FONOTI

- سري لانكا، السيدة Jayani Nimanthika WATHUKARAGE

- الجمهورية العربية السورية، السيدة عروبة الزيتاني أبو البرغل

(18) وأُنتت على مساهمات الأعضاء في الفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية ممن غادروا في عام 2019 وهم:

- الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، السيد Andrew PARKER (عضو)
- الصين، السيد Yuejin WANG (عضو)
- جمهورية مصر العربية، السيدة شذى عمر (مشرفة مساعدة)

(19) وأُنتت على مساهمة العضو التالي اسمه في الفريق التقني المعني بالحجر الحرجي الذي غادر في عام 2019:

- بولندا، السيد Krzysztof SUPRUNIUK (عضو).

[50] وقدمت الأمانة الوثيقة بشأن التعديلات التحريرية المقترحة على المعايير الدولية المعتمدة، المنبثقة من استعراضات الاتساق¹⁸ وبيّنت أيضًا أن التعديلات التحريرية لمعالجات الصحة النباتية بالإشعاع الموصوفة في الوثيقة سوف تُطبّق أيضًا على المعالجتين بالإشعاع المعتمدين في هذه الدورة للهيئة كملحقين بالمعيار الدولي رقم 28.¹⁹

[51] وأحاطت الهيئة عملاً بالاقترح الذي يقضي مستقبلاً باعتبار التغييرات الفنية التي تغيّر جوهر المعيار أو محتواه، مثل حذف بيان إخلاء المسؤولية بشأن المعالجات بالإشعاع، بمثابة تنقيحات فنية فلا تُقدّم كتعديلات تحريرية، أما التعديلات التحريرية فتطبق للتغييرات الكفيلة بتحسين اتساق المصطلحات.

[52] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أحاطت علمًا بالتعديلات التحريرية في الملاحق المعتمدة التالية بالمعيار الدولي رقم 28 (المرفق XX)، الملحق بالنسخة الإنكليزية فقط):

- معالجة الصحة النباتية رقم 1: (المعالجة بالإشعاع لذبابة *Anastrepha ludens*)
- معالجة الصحة النباتية رقم 2: (المعالجة بالإشعاع لذبابة *Anastrepha obliqua*)
- معالجة الصحة النباتية رقم 3: (المعالجة بالإشعاع لذبابة *Anastrepha serpentina*)
- معالجة الصحة النباتية رقم 4 (المعالجة بالإشعاع لذبابة *Bactrocera jarvisi*)
- معالجة الصحة النباتية رقم 5 (المعالجة بالإشعاع لذبابة *Bactrocera tryoni*)
- معالجة الصحة النباتية رقم 7 (المعالجة بالإشعاع لذباب الفاكهة من صنف *Tephritidae*)
- معالجة الصحة النباتية رقم 14 (المعالجة بالإشعاع لذبابة *Ceratitis capitata*)
- معالجة الصحة النباتية رقم 33 (المعالجة بالإشعاع لذبابة الفاكهة الشرقية *Bactrocera dorsalis*)
- معالجة الصحة النباتية رقم 39 (المعالجة بالإشعاع لجنس ذباب الفاكهة *Anastrepha*)

(2) وأحاطت علمًا بالتعديلات التحريرية لاستخدام "فئة السلع" لضمان الاستخدام المتسق في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (المرفق XX)، الملحق بالنسخة الإنكليزية فقط)

¹⁸ الوثيقة CPM 2021/22

¹⁹ الوثيقة CPM 2021/INF/12

- (3) وأحاطت علمًا بأنه سيجري إدخال التعديلات التحريرية على نصوص المعايير المعنية باللغات المختلفة حسبما تسمح به الموارد.
- (4) واتفقت على أنه حالما تكون الأمانة قد طبقت التعديلات التحريرية، سيتم استبدال النسخ السابقة للمعايير بالنسخ المنقذة حديثًا؛
- (5) وأحاطت علمًا بالتعليقات التي أبدت في هذا الاجتماع بشأن ما يشكل تعديلًا تحريريًا.

3-9 توصيات لجنة المعايير إلى هيئة تدابير الصحة النباتية

- [53] قدّم رئيس لجنة المعايير توصيات اللجنة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية من عامي 2019 و2020.²⁰ وهي تشمل تحديثات لقائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات²¹، بما في ذلك المواضيع التي أضافها مكتب الهيئة بالنيابة عن الهيئة، واقتراح حلّ الفريق الفني المعني بالحجر الحرجي لأنه ليس من المتوقع لأي من المواضيع الحالية الواردة في برنامج عمله أن يحرز تقدمًا في السنوات القادمة، ولأن الفريق لم يجتمع منذ سبتمبر/أيلول 2017.
- [54] وأحاطت هيئة تدابير الصحة النباتية علمًا بأن حلّ الفريق الفني المعني بالحجر الحرجي لن يعيق التقدم في المواضيع المتصلة بالغابات، لا سيّما وأن العمل على مواضيع فردية يمكنه أن يجري من خلال مجموعات عمل الخبراء أو الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية.
- [55] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) اعتمدت قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، مع التعديلات المحددة في الوثيقة CPM 2021/18؛
- (2) وحلّت الفريق الفني المعني بالحجر الحرجي؛
- (3) وشكرت أعضاء الفريق الفني المعني بالحجر الحرجي على مساهماتهم على مرّ السنوات (المرفق XX).

10- توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية

- [56] قدّمت الأمانة الوثيقة التي تعرض إعداد مشروع توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية منذ انعقاد دورتها الرابعة عشرة (2019).²² وتكون التوصية الصادرة عن الهيئة بمثابة نص معتمد من الهيئة بشأن مسائل مهمة متعلقة بالصحة النباتية، أكان ذلك لتعزيز اتخاذ إجراءات بشأن مسألة محددة متصلة بالصحة النباتية أو لمعالجة مسألة أوسع نطاق.²³

²⁰ الوثيقة CPM 2021/18

²¹ قائمة المواضيع الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/standards-setting/list-topics-ippc-standards/list>

²² الوثيقة CPM 2021/16

²³ توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/governance/cpm/cpm-recommendations-1/cpm-recommendations/>

1-10 اعتماد مشروع توصية هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن "المعونة الغذائية"

[57] جرى تقديم مشروع توصية هيئة تدابير الصحة النباتية "التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ" (2018-026) في جولتين من المشاورات، وجرى تنقيحه بناءً على هذا الأساس. وشمل التنقيح إزالة المرفقات إذ أُشير إلى أنها تتعدّى نطاق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. واقترح تقديم المرفقات كموارد مساهم بها على البوابة الدولية للصحة النباتية عوضاً عن ذلك، باتباع العملية العادية للموارد المساهم بها. وعقب هذه التغييرات، كان مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية قد أوصى باعتماد مشروع توصية الهيئة في الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021).²⁴

[58] وعيّرت بعض الأطراف المتعاقدة عن دعمها لاعتماد مشروع توصية الهيئة، مع الإشارة إلى الأهمية الخاصة التي تتسم بها التوصية بالنسبة إلى البلدان المعرضة للكوارث الطبيعية. كما عبّر بعض من الأطراف المتعاقدة عن خيبة أملهم بشأن إزالة المرفقات. وقامت إحدى المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بإبلاغ الهيئة بنيتها تقديم اقتراح بشأن تدير دولي لمعايير الصحة النباتية يتعلق بتوفير المعونة الغذائية والإنسانية خلال الدعوة إلى تقديم المواضيع لعام 2021، بما في ذلك المعلومات الواردة في المرفقات التي تمت إزالتها من توصية الهيئة، لا سيما وأنها شعرت بضرورة توفير مزيد من التوجيهات المفصلة. وقدّم بعض الأطراف المتعاقدة دعمه لفكرة إعداد معيار، حيث أبدى أحدها أيضاً نيته اقتراح موضوع.

[59] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) اعتمدت التوصية التاسعة للهيئة (التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ" (2018-026) (المرفق XX).

2-10 الموافقة على توصية هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن "الآفات الملوثة" لأول جولة تشاور بشأنها

[60] تمّ إعداد مشروع توصية الهيئة بشأن التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ (2019-002) من خلال حلقة عمل دولية ومجموعة صياغة افتراضية،²⁵ وقدّمت مجموعة التخطيط الاستراتيجي بعدها توصية بشأنها إلى الهيئة في دورتها الخامسة عشرة (2021) للمصادقة عليها في المشاورة الأولى.

[61] وأحاطت الهيئة علماً بدعم الأطراف المتعاقدة لهذا الاقتراح.

[62] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) اتفقت على تقديم مشروع توصية الهيئة بشأن التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ (2019-002)، الوارد في الوثيقة CPM 2021/16_02، بين 1 يوليو/تموز و30 سبتمبر/أيلول 2021 عن طريق استخدام نظام التعليقات الإلكتروني، بهدف عرض النسخة النهائية للتوصية على الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) لاعتمادها.

3-10 إدراج أي مواضيع أخرى قدمتها الأطراف المتعاقدة في برنامج عمل هيئة تدابير الصحة النباتية

[63] أبلغت الأمانة هيئة تدابير الصحة النباتية بأن الاقتراح الوحيد الذي تلقته حتى الآن كان اقتراح تنقيح التوصية السادسة للهيئة (الحاويات البحرية)، التي كان من المفترض البحث فيها في إطار البند 11-3 من جدول الأعمال.

²⁴ الوثيقة CPM 2021/16_01

²⁵ الوثيقة CPM 2021/16_02

[64] ولم تُقدّم أي اقتراحات أخرى لتوصيات جديدة للهيئة.

11- التنفيذ وتنمية القدرات

1-11 تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[65] عرض رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات تقرير اللجنة لعامي 2019 و2020.²⁶ وأوجز المسائل التي نظرت فيها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات خلال هذه الفترة، بما في ذلك العمل المتصل بالبرنامج العالمي لمراقبة الصحة النباتية، وفريق المهام المعني بالحاويات البحرية، والتجارة الإلكترونية، والتزامات تقديم التقارير الوطنية، وبرنامج تلافي النزاعات وتسويتها، ونظام الاستعراض ودعم التنفيذ، والأدلة والمواد التوجيهية، والرصد والتقييم، وتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية. وختامًا، شكر أعضاء اللجنة الذين غادروها، ورحّب بالأعضاء الجدد، كما توجّه بالشكر إلى الرئيسة السابقة، السيدة Olga LAVRENTJEVA والأمانة.

[66] وأبدت الأطراف المتعاقدة تعليقات على مختلف جوانب أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات. وقد شملت ضرورة أن توفر الأمانة الدعم الكافي لعمل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات؛ وضرورة تشجيع الأطراف المتعاقدة، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ومؤسسات أخرى على توفير الموارد؛ والمنافع المتأتية من تحويل نظام الاستعراض ودعم التنفيذ من نشاط توجّه المشاريع إلى نظام توجّه أوساط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتمّ تسليط الضوء على قيمة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، مع الإقرار في الوقت ذاته بضرورة الترويج لهذا التقييم وتحديثه، وبالحاجة إلى تحديث أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية (البرنامج المعلوماتي).

[67] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) شكرت الأعضاء التالية أسماؤهم في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات الذين انتهت ولايتهم عام 2020 على عملهم ومساهماتهم الهامة في عمل هذه اللجنة:

- السيدة Sally JENNINGS (نيوزيلندا)،

- السيد مأمون البكري (الأردن)،

- السيد Dilli Ram SHARMA (نيبال)،

- السيد Yuji KITAHARA (اليابان)،

- السيد Ngatoko NGATOKO (جزر كوك)،

- السيد Philip KARONJO NJOROGE (كينيا)

(2) وشكرت الخبراء الذين ساهموا في إعداد الدليل لإقامة المناطق الخالية من الآفات والمحافظة عليها وفي دليل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الإبلاغ عن مخاطر الآفات (المرفق XX)؛

(3) وأخذت علمًا بالأنشطة المنفذة للتقدم في برنامج التجارة الإلكترونية؛

(4) وأخذت علمًا بالأنشطة المنفذة للتقدم في برنامج التزامات الإبلاغ الوطنية؛

- (5) وأخذت علمًا بكون لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بالاستناد إلى توصية مجموعة التخطيط الاستراتيجي، قد اتفقت على تعليق العمل على تلافي النزاعات وتسويتها إلى حين انتهاء السنة الدولية للصحة النباتية؛
- (6) وأخذت علمًا بالطلب الوارد من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات لكي تبحث هيئة تدابير الصحة النباتية في تخصيص الأموال لتنقيح إجراءات تسوية النزاعات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي وافقت عليها الهيئة لضمان وضوحها واتساقها؛
- (7) وأحاطت علمًا بالأنشطة المنقذة للمضي قدمًا في العمل في نظام استعراض ودعم التنفيذ؛
- (8) وأحاطت علمًا ببنية أمانة الاتفاقية الدولية تحويل نظام استعراض ودعم التنفيذ من نظام توجيه الأنشطة إلى نظام خاص بأوساط الاتفاقية الدولية مع خطة عمل طويلة الأجل ستمول من جهات مانحة عديدة؛
- (9) وأقرت بأنه تم استعراض المشاريع الثلاثة التالية من جانب لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وأشارت إلى أنها متوائمة مع الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وأنها تتمتع بقيمة استراتيجية وبميزة تنافسية:
- مكوّن الصحة النباتية في مشروع لمنظمة الأغذية والزراعة بعنوان "مشروع تيسير التجارة لأمانة السوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية" (2019-2023) (الوثيقة GCP /INT/387/COM)؛
 - ومشروع الاتحاد الأوروبي بعنوان "دعم الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: السلع الأساسية ومسارها، نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية" (2020-2022) (الوثيقة GCP/GLO/040/EC)؛
 - ومشروع الاتحاد الأوروبي بعنوان "دعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2020-2022) (الوثيقة GCP/GLO/040/EC)؛
- (10) واتفقت على أنّ تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية يشكل أداة مفيدة للمساعدة في تقييم القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية وتنميتها؛
- (11) وأحاطت علمًا بعمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية التي أجرتها أطراف متعاقدة عديدة وبإنجازات الأطراف المتعاقدة حيث أُجريت هذه العمليات؛
- (12) وأحاطت علمًا بالأنشطة الخاصة بلجنة التنفيذ وتنمية القدرات (عامي 2019 و2020) التي قدّمها رئيس اللجنة في تقرير اللجنة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية.

2-11 اعتماد قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات

[68] قدّمت الأمانة الوثيقة التي تعرض التعديلات المقترحة على قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات. ²⁷ وكانت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات قد استعرضت القائمة بالاستناد إلى الأولويات والروابط المحتملة بين المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات وغير ذلك من أعمال جارية. ونتيجة للاستعراض، أوصت اللجنة بحذف 13 موضوعًا إذ يمكن دمجها مع مواضيع أخرى أو لأنها لم تعد ضرورية أو ذات الصلة، وبإزالة ستة مواضيع لأنها استُكملت. واقترحت اللجنة أيضًا سبعة مواضيع جديدة. إضافةً إلى ذلك، كانت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات قد غيرت أولويات أربعة مواضيع.

[69] واقترح أنه ينبغي، لدى تقديم جدول بقائمة المواضيع في المستقبل، البحث في إمكانية إضافة ثلاثة أعمدة: حيث يصف أحدها بإيجاز المنجزات الرئيسية لكل موضوع، ويشير الثاني إلى الإطار الزمني المتوقع ويشير الثالث إلى مصدر التمويل.

[70] وأحاطت هيئة تدابير الصحة النباتية علمًا بتأكيد جمهورية كوريا أنها ستوفر التمويل لبعض الأنشطة الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات.

[71] إن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أحاطت علمًا بالتغييرات في مستوى الأولوية في أربعة مواضيع، التي أجرتها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات كما هي مفصلة في المرفق XX؛

(2) وافقت على تعديل قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات لحذف ثلاثة عشر موضوعًا، وإزالة ستة مواضيع وإضافة سبعة مواضيع، كما هي مفصلة في المرفق XX؛

(3) واعتمدت قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات كما هي مفصلة في المرفق XX.

11-3 معلومات محدثة عن فريق المهام المعني بالحاويات البحرية

[72] قدمت الأمانة الوثيقة التي توجز عمل فريق المهام المعني بالحاويات البحرية (فريق المهام) خلال عامي 2019 و2020.28 وسلّطت هذه الوثيقة الضوء على الصعوبات التي تعترض جمع البيانات بشأن نظافة الحاويات البحرية ومختلف الأنشطة التي يضطلع بها فريق المهام للتوعية بمخاطر الآفات ذات الصلة بحركة الحاويات البحرية. ومن بين القضايا المعروضة على الدورة الخامسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2021) للنظر فيها، الاقتراح بأن تتم مراجعة التوصية السادسة الصادرة عن الهيئة (الحاويات البحرية) لكي تعكس العمل الذي أجراه فريق المهام.

[73] وعلقت الأطراف المتعاقدة على أهمية نظافة الحاويات البحرية، معترفة بأنها مسألة معقدة وصعبة وبأنه لا يزال هناك حاجة إلى مزيد من التعاون الدولي. وأشارت الهيئة إلى أنه كانت هناك قيود تحدّ من جمع البيانات؛ ولكنه لا يزال من الممكن استخلاص استنتاجات مفيدة نظرًا إلى أن الحاويات البحرية تنتقل في جميع أنحاء العالم.

[74] وفي ما يتعلق بعمل فريق المهام في الأشهر المتبقية حتى انتهاء ولايته في نهاية عام 2021، نظرت الهيئة في مختلف الاقتراحات التي قدمتها الأطراف المتعاقدة. وشملت هذه الاقتراحات اقتراحًا بأن يعالج فريق المهام بعض الأسئلة الاستراتيجية الرئيسية وأن ينظر في إمكانية عقد حلقة عمل دولية أو دورة خاصة في أواخر عام 2022. وتم الاتفاق على أن تنظر الهيئة، بعد عرض تقرير فريق المهام وتوصياته على دورتها السادسة عشرة (2022)، في كيفية المضي قدمًا في هذا الموضوع، بما في ذلك: إنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة من أجل دفع تطبيق النهج المتفق عليه، أو مراجعة التوصية السادسة الصادرة عن الهيئة، أو استئناف وضع مسودة معيار دولي لتدابير الصحة النباتية بشأن نظافة الحاويات البحرية.

[75] واقترح رئيس الهيئة أن تشارك الأطراف المتعاقدة المهتمة في اجتماع أصدقاء الرئيس الذي عقد من تمّ خارج نطاق الدورة، وأدى إلى الاتفاق على القرارات المنقحة التي عرضت على الهيئة للنظر فيها.²⁹ ونظرت الهيئة في هذه القرارات ووافقت عليها.

²⁸ الوثيقة CPM 2021/27

²⁹ الوثيقة CPM 2021/CRP/12_REV01

- (1) أخذت علمًا بنتائج اجتماع أصدقاء الرئيس؛
 - (2) وأبلغت الأطراف المتعاقدة بأهمية إجراء مسح بشأن الحوايات البحرية والاستعانة، لدى القيام بذلك، بالخطوط التوجيهية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مسح الحوايات البحرية الخاصة بالمنظمات الوطنية لوقاية النباتات³⁰ وتشجيع تقديم أي معلومات ذات صلة إلى الأمانة عند إجراء أي مسح؛
 - (3) وأخذت علمًا بموجب "الاستبيان عن رصد نظافة الحوايات البحرية" (المرفق XX)؛
 - (4) وأخذت علمًا بالعمل الذي تضطلع به الأمانة وفريق المهام لتشجيع إدراج نظافة الحوايات البحرية ضمن معايير برامج تفتيش وحدات نقل الشحنات الخاصة بالمنظمة البحرية الدولية؛
 - (5) وأشارت إلى أنه يجوز للأطراف المتعاقدة أن تتصل بجهات الاتصال الوطنية التابعة لها في المنظمة البحرية الدولية من أجل دعم إدراج نظافة الحوايات البحرية ضمن معايير برامج تفتيش وحدات نقل الشحنات الخاصة بالمنظمة البحرية الدولية؛
 - (6) وطلبت أن تواصل الأمانة وفريق المهام استكشاف إمكانية استخدام إطار المشغلين الاقتصاديين المعتمدين لدمج معايير الصحة النباتية وإدراج مجالات إضافية في نموذج البيانات الخاص بمنظمة الجمارك العالمية لتعقب نظافة الحوايات؛
 - (7) وأخذت علمًا بترتيبات الأمانة وفريق المهام الرامية إلى تحديث مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات المشتركة بين المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وإمكانية مشاركة منظمة الأغذية والزراعة في رعاية مدونة الممارسات هذه؛
 - (8) وشجعت الأطراف المتعاقدة على استخدام التوصية السادسة الصادرة عن الهيئة (الحوايات البحرية)؛
 - (9) وشجعت الأطراف المتعاقدة على استخدام الوثيقة التوجيهية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن سلاسل إمدادات الحوايات البحرية ونظافتها: إرشادات حول أفضل ممارسات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن تدابير الحد من التلوث بالآفات³¹؛
 - (10) وأخذت علمًا بمنشور الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الحد من انتشار الآفات الغازية بواسطة الحوايات البحرية³²؛
 - (11) وصادقت على الأهداف الرئيسية التالية التي سيسعى فريق المهام إلى تحقيقها خلال الفترة المتبقية من ولايته (التي تمتد حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول 2021) والتي سيتم رفع تقرير بشأنها إلى الدورة السادسة عشرة للهيئة في عام 2022 بالنيابة عن فريق المهام. وفي هذا الصدد، يُطلب إلى فريق المهام القيام قدر الإمكان خلال الوقت المتبقي، وتحت إشراف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بما يلي:
- دراسة وتحضير ردود على الأسئلة الاستراتيجية الرئيسية المطروحة في الوثيقة CPM 2021/INF/13 المعنونة "معلومات محدثة عن فريق المهام المعني بالحوايات البحرية - اقتراح طريق إلى الأمام لفريق المهام المعني بالحوايات البحرية". وقد يقوم فريق المهام أيضًا باستعراض مصادر إضافية للمعلومات ذات القيمة المحتملة في هذا

³⁰ <https://www.ippc.int/en/publications/87069/>
³¹ <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca7963ar/>
³² <https://www.ippc.int/ar/publications/88564/>

الصدد، مثل المعلومات التي جمعتها سابقًا مجموعة العمل التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي وضعت التوصية بشأن الآفات الملوثة؛

- وتحديد الجوانب الرئيسية المحتملة التي يعتبرها فريق المهام مهمة لإدراجها في (أ) تنقيح محتمل للتوصية السادسة الصادرة عن الهيئة بشأن الحاويات البحرية، (ب) ومعيار دولي محتمل لتدابير الصحة النباتية يتعلّق بالحاويات البحرية، مع الاعتراف بأنه لا يزال على الهيئة أن تحدد ما إذا كان يجب الشروع في تطوير أي من النهجين؛
- والنظر في الإبلاغ عن وجهات النظر بشأن الأهمية المحتملة لعقد حلقة عمل دولية (أو مشاوره فنية مفتوحة) في أواخر عام 2022 رهن موافقة الهيئة في دورتها السادسة عشرة، على أن تقوم مجموعة تركيز تابعة للهيئة بتنظيمها على النحو المبين أدناه، ما يسمح بالقيام بالأمر التالي: (أ) مناقشة التقرير النهائي لفريق المهام وأي توصيات ذات صلة؛ (ب) وتبادل الدروس المستفادة، والآراء، والخبرات، والتوصيات ذات الصلة؛ (ج) وتحديد العناصر الحاسمة التي يجب النظر فيها بالتزامن مع أي أنشطة مستقبلية ذات صلة أو تطوير توجيهات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ذات الصلة. ويمكن توقع عرض نتائج حلقة العمل على الدورة السابعة عشرة للهيئة في عام 2023؛
- وتطوير أي اعتبارات أو توصيات أو خيارات أخرى قد ترغب الهيئة في أخذها في الاعتبار لدى دورتها السادسة عشرة عند اتخاذ القرارات ذات الصلة في عام 2022؛
- ووضع مسودة لاختصاصات مجموعة تركيز محتملة تابعة للهيئة تكون مكلفة بتنظيم حلقة عمل أو مشاوره محتملة في عام 2022 أو بأي مهام أخرى تقرها الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022)، وجمع المعلومات أو التوصيات ذات الصلة لإبلاغ الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023) بما في ما بعد. وستعرض مسودة اختصاصات مجموعة التركيز هذه على مجموعة التخطيط الاستراتيجي في عام 2021 لاستعراضها وتقديمها في ما بعد إلى الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022) لكي تنظر فيها وتتخذ قرارًا بشأن عقد حلقة العمل أو المشاوره.

12- التقرير المالي والميزانية

1-12 التقرير المالي من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2019 و 2020)

[77] عرضت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تقاريرها المالية التي تفصّل الموارد المتاحة من ميزانية البرنامج العادي للمنظمة ومن مصادر من خارج الميزانية والموارد العينية (غير المالية).³³ وبما أن الهيئة لم تتمكن من الاجتماع في عام 2020، تم تقديم تقريرين: الأول عن عام 2019 والآخر عن عام 2020. ولقد كان عام 2019 عامًا قياسيًّا بالنسبة إلى الأمانة من الناحية المالية. ففي عام 2020، قدمت أربعة أطراف متعاقدة فقط مساهمات في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ولكنه تم التعويض عن هذا التراجع في المساهمات بزيادة تمويل البرنامج العادي من جانب المنظمة، وانخفاض نفقات السفر نتيجةً للجائحة. ولقد بلغ مجموع المساهمات العينية في عامي 2019 و 2020 على السواء، حوالي مليون دولار أمريكي.

³³ الوثيقة CPM 2021/23

[78] وفيما رحبت بعض الأطراف المتعاقدة بالزيادة في تمويل البرنامج العادي للمنظمة، إلا أنها طلبت إلى الأمانة أن تؤكد استمراره عند هذا المستوى المرتفع وعبرت عن خوفها من أن التمويل لا يزال غير كافٍ (انظر أيضاً البند 2-12 من جدول الأعمال).

[79] وأخذت الهيئة علمًا باقتراح يقضي بوجوب زيادة مبالغ الوفورات المخصصة لحالات الطوارئ نظرًا إلى التراجع الأخير في المساهمات والأوقات الراهنة التي يشوبها عدم اليقين.

[80] ورحبت الهيئة بتأكيد جمهورية كوريا بأن مساهمتها في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة ستكون نفسها في عام 2021 كما في عام 2020 وبأنها ستدعم حلقة العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لآسيا في عام 2021.

[81] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) أخذت علمًا بالتقرير المالي لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2019؛
- (2) واعتمدت التقرير المالي لحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (حساب الأمانة الخاص للاتفاقية الدولية) لعام 2019 بصيغته المعروضة في الوثيقة CPM 2021/23؛
- (3) وأخذت علمًا بالتقرير المالي لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2020؛
- (4) واعتمدت التقرير المالي لحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (حساب الأمانة الخاص للاتفاقية الدولية) لعام 2020 بصيغته المعروضة في الوثيقة CPM 2021/23؛
- (5) وأجازت لمكتب الهيئة تخصيص مبلغ قدره 650 000 دولار أمريكي من الأموال غير المخصصة في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (حساب الأمانة الخاص للاتفاقية الدولية) لعام 2021 لتمويل الأولويات التي وضعتها الهيئة في دورتها الخامسة عشرة واحتياجات الأمانة ذات الأولوية من أجل دعم عملياتها؛
- (6) وشجعت الأطراف المتعاقدة على المساهمة في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (حساب الأمانة الخاص للاتفاقية الدولية) وفي مشاريع الاتفاقية الدولية، ويفضّل أن تكون المساهمة على أساس مستمر؛
- (7) وشكرت الأطراف المتعاقدة التي ساهمت في برنامج عمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عامي 2019 و2020.

2-12 برنامج العمل والميزانية لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2021

[82] عرضت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات برنامج عملها وميزانيتها لعام 2021.³⁴ ويتسق برنامج العمل والميزانية مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 وخطة الاستثمار الخمسية، ويراعيان جميع الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها الأمانة.

[83] وكما في البند السابق من جدول الأعمال، دعت بعض الأطراف المتعاقدة المنظمة إلى المحافظة على المستوى المرتفع من التمويل على أساس مستمر وطلبت إلى الأمانة الحصول على ضمانات من المنظمة.

³⁴ الوثيقة CPM 2021/25

[84] وتمثلت الاقتراحات الأخرى التي قدمتها الأطراف المتعاقدة في إسناد الأولوية للأنشطة المتعلقة بالقضايا المهمة بالنسبة إلى الصحة النباتية مثل نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات؛ واستخدام الوفورات الناجمة عن تراجع السفر لدعم أنشطة من قبيل اجتماعات لجنة المعايير أو مشاريع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات التي تفتقر إلى الموارد؛ وتقديم مساعدة خاصة لبرنامج إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[85] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) وافقت على برنامج العمل والميزانية لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2021؛
- (2) وأعربت عن تقديرها للمنظمة لزيادة تمويل البرنامج العادي في عام 2021 وطلبت أن يوجه رئيس الهيئة رسالة شكر إلى المنظمة.

13- إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية

1-13 الاستدامة المالية في الأجل الطويل

[86] عرضت الأمانة الوثيقة بشأن كيفية تحمل الأعباء المالية المترتبة عن حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.³⁵ ودعت الهيئة إلى النظر في أي من الخيارات المحتملة السبعة الواردة في الوثيقة يجب استكشافها بمزيد من التفصيل.

[87] وتم اقتراح خيار إضافي يتمثل في تضمين إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في اتفاق إضافي بموجب المادة السادسة عشرة من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

[88] وأشارت الهيئة إلى ضرورة النظر في بعض المبادئ الأساسية، بما في ذلك إعفاء البلدان التي تستخدم الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بمعدلات متدنية أو التي تعتبر من أقل البلدان نمواً، من الرسوم إذ أن المدفوعات تستند إلى قيمة الصادرات وليس الواردات (إذا استندت المدفوعات إلى حجم الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية)، وإلى أنه ينبغي للتمويل أن يدعم حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من غير أن يستخدم كمسار تمويل لأنشطة أخرى تضطلع بها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وأشارت الهيئة إلى أنه بغض النظر عن الآلية التي توافق عليها الهيئة في النهاية، ليس من الضروري أن يشكل ذلك ترتيباً دائماً بل يمكن إعادة النظر فيه بعد خمس سنوات على سبيل المثال.

[89] وعبرت بعض الأطراف المتعاقدة عن دعمها لإنشاء مجموعة عمل مصغرة للنظر في بعض الخيارات بمزيد من التفصيل وعن استعدادها للمشاركة في هذه المجموعة، وهي: أستراليا، وشيلي، وجمهورية مصر العربية، والاتحاد الأوروبي، وفنلندا، وغانا، وجامايكا، واليابان، وكينيا، ونيوزيلندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. واقترح رئيس الهيئة تكليف مجموعة العمل بانتقاء الخيارات التي يجب استكشافها بمزيد من التعمق بدلاً من أن تقوم الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021) بحصر هذه الخيارات.

³⁵ الوثيقة CPM 2021/31

[90] وأرجأت الهيئة مواصلة المناقشات وعادت إليها في وقت لاحق من الاجتماع. وفي غضون ذلك، أكدت الأمانة ولجنة المالية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات توافر الأموال الكافية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في عامي 2021 و2022. وبالتالي، نظرت الهيئة في اقتراح لإنشاء مجموعة تركيز تابعة لها من أجل تطوير حلّ بشأن التمويل من مرحلتين. وستكون المرحلة الأولى بمثابة حل مؤقت قد يعتمد على تحالف بين الأطراف الراغبة في توفير التمويل أو حل متعدد التعهدات. فسيتيح ذلك المزيد من الوقت للتوصل إلى حل دائم (مثل اتفاق إضافي أو خطة لفرض الرسوم) يُشكّل المرحلة الثانية. وستستمر المرحلة المؤقتة إلى أن يتم تنفيذ الحل الطويل الأجل.

[91] ونظرت الهيئة في عضوية مجموعة التركيز المقترحة. ولاحظت الحاجة إلى وجود تمثيل متوازن بين جميع أقاليم المنظمة مع تفادي أن تكون المجموعة كبيرة جدًا. وقدمت الأطراف المتعاقدة اقتراحات عديدة بشأن عدد أعضاء مجموعة التركيز وتركيبها، غير أن الهيئة أشارت إلى أنه لم تكن هناك حاجة إلى البت بهذه المسألة في هذا الاجتماع. وأخذت الهيئة علمًا بالاقتراح الذي يقضي بضرورة أن تتضمن المجموعة أشخاصًا يتمتعون بالخبرة في مجال الإدارة والتمويل.

[92] وعرضت الولايات المتحدة الأمريكية مواصلة تمويل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية إلى أن يصبح من الممكن تنفيذ هذه الخطة الطويلة الأجل، فيما اقترح الاتحاد الأوروبي النظر في كيفية مساهمته في ذلك. وأضافت نيوزيلندا أنها ستشارك في التحالف الذي سيبحث عن تمويل مؤقت لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[93] وإنّ هيئة تداير الصحة النباتية:

- (1) ووافقت على السعي إلى حل من مرحلتين لتمويل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، على أن تعتمد المرحلة الأولى على تمويل الأطراف المتعاقدة المهتمة وأن توفّر المرحلة الثانية الاستدامة المالية في الأجل الطويل؛
- (2) وطلبت أن تتولى الأمانة صياغة اختصاصات مجموعة التركيز التابعة للهيئة، بما في ذلك تركيبها، ووافقت على أن تتضمن العضوية ممثلًا واحدًا على الأقل عن كل إقليم؛
- (3) ووافقت على أن تُكَلّف مجموعة التركيز بإعداد وثيقة قرار بشأن حل تمويل المرحلة الثانية لعرضها على الهيئة في دورتها لعام 2023.

14- أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلقة بالاتصالات

1-14 معلومات محدّثة عن الاتصالات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[94] قدمت الأمانة الوثيقة التي توجز أنشطة الاتصال والدعوة التي اضطلعت بها في عامي 2019 و2020، والتي تعرض خطة عمل في مجالي الاتصال والدعوة لعام 2021.³⁶ وشملت الأنشطة نشر المطبوعات والأخبار الرئيسية، وتنقيح البوابة الدولية للصحة النباتية، وتحديث نظام التعليقات الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، والنشر الإعلامي، والترويج للموضوع السنوي لعام 2019 وهو "الصحة النباتية وتنمية القدرات"، ومختلف المبادرات التي تم إطلاقها للترويج للسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020.

³⁶ الوثيقة CPM 2021/20

[95] وشكرت الهيئة الأمانة على عملها الجاري وذكّرت بالقرار الذي اتخذ في وقت سابق من الاجتماع في ما يتعلق بمجموعة التركيز التابعة للهيئة المعنية بالاتصالات (البند 3-8 من جدول الأعمال) والذي يقضي بأن يشكل اليوم الدولي للصحة النباتية محور تركيز استراتيجية الاتصالات للاتفاقية الدولية للصحة النباتية.

[96] وأوضحت الأمانة أنه لا يوجد جدول زمني محدد لنقل البوابة الدولية للصحة النباتية إلى النطاق الإلكتروني للمنظمة لأن هذه الأخيرة قيد إعادة هيكلتها، بيد أن عملية النقل لن تتم في عام 2021.

[97] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أخذت علمًا بالتقرير عن أنشطة الاتصال والدعوة التي اضطلعت بها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عامي 2019 و2020؛

(2) وأخذت علمًا بخطة عمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجالي الاتصال والدعوة لعام 2021؛

(3) ووافقت على وضع استراتيجية اتصالات جديدة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2022-2030 برعاية مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بالاتصالات؛

(4) وشجعت الأطراف المتعاقدة على مواصلة رفع التقارير عن الأنشطة المضطلع بها على المستوى الوطني والتي يمكن الترويج لها من خلال قنوات الاتصال لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

14-2 معلومات محدّثة عن السنة الدولية للصحة النباتية

[98] عرضت الأمانة الوثيقة بالتعاون مع رئيس اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية، السيد Ralf LOPIAN.³⁷ ولخصت الوثيقة أنشطة السنة الدولية لعام 2020، والتغييرات التي كانت ضرورية للاستجابة لجائحة كوفيد-19، والخطط الموضوعة لعام 2021 وما بعد، بما في ذلك اقتراح تغيير موعد المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية الذي تم تأجيله ومن ثم إلغاؤه بسبب كوفيد-19.

[99] وتقدّمت أطراف متعاقدة عديدة بالشكر والتهنئة إلى اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية، ورئيسها السيد Ralf LOPIAN والأمانة، على التزامهم بالسنة الدولية وعلى الإنجازات التي حققوها خلالها.

[100] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أخذت علمًا بالتقرير عن السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020؛

(2) وأخذت علمًا بما تبقى من أنشطة السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 التي سيتم الاضطلاع بها في عام 2021؛

(3) ووافقت على أن يُعقد المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية كحدث خاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الأسبوع الذي يقع فيه يوم 12 مايو/أيار 2022؛

(4) وكلفت الجهاز الاستشاري الفني للسنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 بأن يعمل كجهاز تحضيرى تابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل تخطيط وتنظيم المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية والندوات الإلكترونية المعقودة تحضيرًا له؛

³⁷ الوثيقة CPM 2021/04

(5) ودعت الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى التطرّع لاستضافة المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية في عام 2022؛

(6) وتقدّمت بالشكر والتهنئة إلى اللجنة التوجيهية الدولية للجنة الدولية للصحة النباتية، والسيد Ralf LOPIAN (رئيس اللجنة) والأمانة، على جهودهم لإحياء السنة الدولية بالرغم من التحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19.

3-14 معلومات محدّثة عن اقتراح تخصيص يوم دولي للصحة النباتية

[101] عرضت الأمانة الوثيقة التي قدمت معلومات محدّثة عن التقدم المحرز باتجاه قيام منظومة الأمم المتحدة بتخصيص يوم دولي للصحة النباتية.³⁸

[102] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أخذت علماً بأخر المعلومات عن عملية احتفال منظومة الأمم المتحدة بـ "يوم دولي للصحة النباتية" في 12 مايو/أيار من كل عام؛

(2) وتوجّهت بالشكر إلى زامبيا على جهودها ودعمها المستمرين بهدف تخصيص يوم دولي للصحة النباتية وكذلك إلى الحكومات التي أعربت عن دعمها لهذا الاقتراح؛

(3) وشجّعت الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على دعم الاقتراح الداعي إلى احتفال منظومة الأمم المتحدة بـ "يوم دولي للصحة النباتية" في 12 مايو/أيار من كل عام، من خلال النظر في التعهدات التي تمّ التقدم بها لدعم الاحتفال بهذا الحدث والتنسيق مع نظرائها في مؤتمر المنظمة والجمعية العامة للأمم المتحدة لتيسير إقرارهم النهائي.

15- التعاون الخارجي

1-15 معلومات محدّثة عن التعاون الدولي

[103] قدمت الأمانة التقرير الذي يبيّن أنشطة التعاون الرئيسية التي اضطلعت بها في عامي 2019 و2020 مع المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.³⁹

[104] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أخذت علماً بالتقرير عن أنشطة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجال التعاون الدولي في عامي 2019 و2020.

³⁸ الوثيقة CPM 2021/05

³⁹ الوثيقة CPM 2021/28

15-2 تقارير خطية من المنظمات الدولية

[105] رفعت المنظمات الدولية التالية تقارير خطية:⁴⁰

- اتفاقية الأسلحة البيولوجية؛
- أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛
- لجنة الاتصال المشتركة بين أوروبا وأفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ؛
- التحالف العالمي لتسهيل التجارة؛
- المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس؛
- المجموعة الدولية لبحوث مخاطر الآفات؛
- البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن التقنيات النووية في الأغذية والزراعة؛
- أمانة الأوزون لبروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون؛
- مجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية؛
- مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة؛
- منظمة الجمارك العالمية؛
- منظمة التجارة العالمية.

[106] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) أخذت علماً بالتقارير الخطية التي قدمتها المنظمات الدولية.

16- أنشطة شبكة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1-16 معلومات محدثة عن التعاون الفني بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

[107] قدم السيد Jean Gérard MEZUI M'ELLA (المجلس الأفريقي للصحة النباتية) والسيدة Juliet GOLDSMITH (وكالة الصحة الزراعية وسلامة الأغذية في الكاريبي) تقارير الاجتماع الحادي والثلاثين والاجتماع الثاني والثلاثين للمشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات اللذين عقدا في نيجيريا في أكتوبر/تشرين الأول 2019 وبالوسائل الافتراضية بين ديسمبر/كانون الأول 2020 وفبراير/شباط 2021، على التوالي.⁴¹ ومن أبرز مجريات الاجتماع الثاني والثلاثين، ورود طلب من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للاعتراف بهذه الأخيرة كمنظمة إقليمية لوقاية النباتات بموجب المادة 9 من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وسيتم النظر في هذا الطلب خلال الاجتماع الثالث والثلاثين للمشاورة الفنية بين

⁴⁰ الوثائق CPM 2021/INF/01، و CPM 2021/INF/02، و CPM 2021/INF/03، و CPM 2021/INF/04، و CPM 2021/INF/05، و CPM، و CPM 2021/INF/06، و CPM 2021/INF/07، و CPM 2021/INF/08، و CPM 2021/INF/09، و CPM 2021/INF/10، و CPM 2021/INF/22، و

و CPM 2021/INF/23، و CPM 2021/CRP/04، و

⁴¹ الوثائق CPM 2021/10، و CPM 2021/33، و CPM 2021/19، و CPM 2021/INF/20، و

المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات الذي سيعقد بالوسائل الافتراضية في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2021.

[108] واقترحت بعض الأطراف المتعاقدة إيلاء الاعتبار لزيادة إشراك أوساط الصحة النباتية في نهج الصحة الواحدة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال قيام الأمانة بعقد مناقشات مع الجهات الفاعلة الدولية الرئيسية في مجال الصحة الواحدة والتقييم الخارجي المشترك، مثل منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإدراج الموضوع في جدول أعمال مجموعة التخطيط الاستراتيجي.

[109] وأقرت الهيئة أيضاً بدور الصحة النباتية في الأمن البيولوجي، والسلامة البيولوجية، وحماية البيئة.

[110] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) أخذت علماً بتقارير الاجتماع الحادي والثلاثين والاجتماع الثاني والثلاثين للمشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات؛
- (2) وطلبت أن يتضمن جدول أعمال الاجتماع المقبل لمجموعة التخطيط الاستراتيجي النظر في مدى إشراك مجتمع الصحة النباتية في نهج الصحة الواحدة، ودور الصحة النباتية في الأمن البيولوجي، والسلامة البيولوجية، وحماية البيئة.

17- تأكيد الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلّهم في الأجهزة الفرعية لهيئة تدابير الصحة النباتية

[111] قام رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية بدعوة الهيئة إلى المصادقة على أعضاء مكتب الهيئة (بما في ذلك انتخاب رئيس ونائب رئيس جديدين للهيئة) ولجنة المعايير ومن يمكن أن يحلّ محلهم. وأوضحت الأمانة أيضاً أنه بسبب جائحة كوفيد-19 وتأجيل الدورة الخامسة عشرة للهيئة التي كان من المزمع عقدها أساساً في عام 2020، مدد مكتب الهيئة للأعضاء الذين كانت ستنتهي ولايتهم في عام 2020 سنة واحدة إضافية لضمان استمرارية العمل. وقدمت الأمانة قوائم الترشيحات إلى الهيئة.⁴²

[112] وأوضح ممثل عن مكتب الشؤون القانونية في المنظمة أنه بموجب المادة الثانية من اللائحة الداخلية للهيئة، يعمل أعضاء مكتب الهيئة لولاية مدتها سنتين ويجوز إعادة انتخابهم لولايتين إضافيتين متتاليتين.⁴³ ويجوز في حالات استثنائية لأي إقليم من أقاليم المنظمة تقديم طلب إلى الهيئة لإعفائه من هذه المادة والسماح لعضو من الأعضاء بأن يخدم لولاية إضافية أو أكثر.

[113] وذكّرت الأمانة بأن ولاية الأعضاء الجدد في لجنة المعايير تبدأ بعد اجتماع مجموعة العمل المؤلفة من سبعة أعضاء التابعة للجنة المعايير. وبالتالي، شجعت الأمانة الأعضاء الجدد في لجنة المعايير على تسجيل أسمائهم كمراقبين في الاجتماع الذي سيعقد في مايو/أيار 2021 لضمان سلاسة عملية التسليم والتسليم.

[114] ودعت الأمانة الهيئة إلى أخذ العلم بأعضاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ومن يمكن أن يحلّ محلهم،⁴⁴ وأوضحت أنه تم تمديد ولاية أعضاء اللجنة من مايو/أيار 2020 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2020 بسبب جائحة كوفيد-19.

⁴² الوثائق CPM 2021/21، CPM 2021/30، و CPM 2021/CRP/07

⁴³ المادة الثانية من اللائحة الداخلية لهيئة تدابير الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/governance/cpm/cpm-rules-of-procedure/#rule2>

؛ والملحق الأول باللائحة الداخلية لمكتب هيئة تدابير الصحة النباتية، <https://www.ippc.int/en/core-activities/governance/cpm/cpm-rules-of-procedure/#annex1>

⁴⁴ الوثيقة CPM 2021/32

[115] وبعد الانتخابات، هنأت أطراف المتعاقدة عديدة السيد Lucien KOUAME KONAN (أفريقيا) على انتخابه رئيسًا لمكتب الهيئة والسيد John GREIFER (أمريكا الشمالية) على انتخابه نائبًا للرئيس.

[116] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:

- (1) انتخبت السيد Lucien KOUAME KONAN (أفريقيا) رئيسًا لمكتب الهيئة؛
- (2) وانتخبت السيد John GREIFER (أمريكا الشمالية) نائبًا لرئيس مكتب الهيئة؛
- (3) وانتخبت الأعضاء في مكتب الهيئة من أقاليم المنظمة التي لا يمثلها أي من الرئيس ونائب الرئيس (المرفق XX)؛
- (4) وانتخبت من محل أعضاء مكتب الهيئة (المرفق XX)؛
- (5) وأخذت علمًا بالأعضاء الحاليين في لجنة المعايير ومن يمكن أن يحلّ محلّهم فيها (المرفق XX)؛
- (6) وصادقت على الأعضاء الجدد ومن يمكن أن يحلّ محلّهم في لجنة المعايير وعلى الترتيب الذي ستنم على أساسه دعوة الأعضاء البدلاء المحتملين بالنسبة إلى كل إقليم (المرفق XX)؛
- (7) وأخذت علمًا بأعضاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات والأعضاء البدلاء لهم ومن يحلّ محلّهم (المرفق XX).

18- ما يستجد من أعمال

[117] [تضاف لاحقًا]

19- ترخيص هيئة تدابير الصحة النباتية لمكتب الهيئة العمل نيابة عنها خلال سنة 2021

[118] عرض رئيس الهيئة الوثيقة التي تقدم اقتراحات تقضي بأن يعمل مكتب الهيئة بالنيابة عن الهيئة في أوقات الطوارئ أو الأزمات، كما هي الحال الآن مع جائحة كوفيد-19.⁴⁵ وأوضحت الوثيقة أن القرارات مثل اعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية أو توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية ستبقى خاضعة لسلطة الهيئة الحصرية. وتم اقتراح فترة أسبوعين بين صدور قرار عن مكتب الهيئة واتخاذ الاجراءات بشأنه، على أن يحقّ لمكتب الهيئة أن يشرع بعد انقضاء هذه المهلة في تنفيذ الإجراءات في حال لم يتم إبداء أي اعتراضات عليها.

[119] وأعربت بعض الأطراف المتعاقدة عن دعمها للاقتراحات الواردة في الوثيقة وشكرت مكتب الهيئة على قيادته القوية والنشطة والمتواصلة خلال الأشهر الاثني عشر الماضية. واقترح عدد من الأطراف المتعاقدة إطالة "فترة الموافقة الضمنية" من أسبوعين إلى أربعة أسابيع للسماح بإجراء مشاورات داخلية.

[120] وأشارت الهيئة إلى الحاجة إلى أن يقوم مكتب الهيئة باطلاع الأطراف المتعاقدة، من خلال جهات الاتصال التابعة لها، على المسائل التي يعالجها بالنيابة عن الهيئة.

[121] أقرت هيئة تدابير الصحة النباتية ما يلي ودعمت مكتب الهيئة في ما يلي:

- (1) /سداء المشورة إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن المسائل الإدارية والتشغيلية اللازمة لمواصلة التقدم في المبادرات التي اعتمدها الهيئة وينفذها مختلف الموظفين في الاتفاقية الدولية ولجانها ومجموعات التركيز والعمل التابعة لها؛

⁴⁵ الوثيقة CPM 2021/12

- (2) ومعالجة أي مسألة تشغيلية واتخاذ أي قرار آخر ذي صلة ضروري لضمان معالجة خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وجدول أعمال الهيئة على نحو يتسم بالكفاءة وحسن التوقيت، بما يشمل ضمان توجيه التمويل إلى أنشطة خطة العمل التي اعتمدها الهيئة، فضلاً عن حلّ أي مسائل إدارية أو إجرائية قد تمنع أو تعيق التقدّم في أنشطة العمل التي وافقت عليها الهيئة؛
- (3) وإسداء المشورة والتوجيهات إلى الأجهزة الفرعية لتمكينها من التقدّم في عملها؛
- (4) والتماس موافقة الهيئة بشكل إلكتروني حول القرارات أو المسائل التي قد يعتبرها رئيس مكتب الهيئة هامة أو حساسة بما فيه الكفاية لطلب إعلام الهيئة ومشاركتها (باللجوء إلى إجراء الموافقة الضمنية بعدم إبداء أي اعتراض في مهلة أربعة أسابيع).

20- موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

تقرر مبدئيًا عقد الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية من 4 إلى 8 أبريل/نيسان 2022 بانتظار مصادقة المنظمة على ذلك. ويؤمل أن تُعقد الدورة بحضور الأشخاص، بيد أن هذا الأمر سيكون مرتبطًا بوضع الجائحة.